إصابات بقصف روسي على كييف

لافروف : تسوية النزاع في أوكرانيا «بعيدة جداً»

«وكالات» : حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من أن تسوية النزاع في أوكرانيا لا تزال «بعيدة جدا»، وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة (روسيسكايا غازيتا) الحكومية، أمس الأربعاء.

وقال لافروف، «بالحكم على ما يحدث في ساحة المعركة، فإننا لا نزال بعيدين جداً عن الحل السياسي والدبلوماسي».

واعتبر أن «واشنطن وأتباعها مازالوا مهووسين بفكرة إلحاق هزيمة استراتيجية بروسيا»، وأنه «للاقتراب من ذلك الهدف الوهمي فإنهم على استعداد للقيام بأشياء كثيرة».

كما شدد على أن الهجمات الصاروخية على الأراضي في عمق روسيا كانت خطوة جديدة من التصعيد، مضيفا: «تم تجاهل جميع تحذيراتنا من الرد المناسب على هذه التصرفات غير المقبولة».

وكانت أوكرانيا قد شنت في 19 نوفمبر أول هجوم بصواريخ (إم جي إم140- أتاكمز) الأمريكية بعيدة المدى على منطقة بريانسك المجاورة، وفي اليوم التالي هاجمت بصواريخ سٍتورم شادو البريطانية منطقة كورسك المجاورة أيضا.

وردت روسيا، الخميس الماضي، بإطلاق صاروخ (أوريشنيك) الذي تفوق سرعته سرعة الصوت، وهو صاروخ باليستي جديد متوسط المدى، على مصنع للأسلحة في منطقة دنيبرو الأوكرانية، دون أن تحمل رؤوسه الحربية الستة الموجهة بشكل فردي شحنات قتالية.

وهدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كييف بشن هجمات جديدة بصواريخ من الجيل الجديد في حالة حدث عمليات إطلاق مماثلة على الأراضي الروسية.

إلا أن أوكرانيا تجاهلت تهديدات بوتينٍ وهاجمت مرة أخرى، يوم السبت الماضي والإثنين، أهدافا عسكرية في منطقة كورسك بصواريخ غربية بعيدة المدى، والتي احتلت القوات الأوكرانية جزءاً من أراضيها منذ أغسطس 2024.

من ناحية أخرى أعلنت أوكرانيا أمس إصابة 3 أشخاص في العاصمة كييف، جراء هجوم روسي بطائرات مسيرة، في حين يزور وفد أوكراني كوريا الجنوبية لبحث تزود محتمل بالسلاح.

وقال فيتالي كليتشكو رئيس بلدية كييف عبر قناته على تطبيق تليغرام إن الحطام المتساقط لإحدى المسيرات المدمرة ألحق أضرارا بمبنى غير سكني بمنطقة دنيبروفسكي في كييف.

وجاء الهجوم بعد أن أطلقت روسيا عددا غير مسبوق من الطائرات المسيرة باتجاه أوكرانيا الثلاثاء، وهذا أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن جزء كبير من مدينة تيرنوبيل غرب البلاد وألحق أضرارا بمبان سكنية في منطقة كييف.

من ناحية أخرى، يزور وفد أوكراني برئاسة وزير الدفاع رستم عمروف، كوريا الجنوبية للبحث في احتمال تزويد سيول كييف بالسلاح، وفق ما أفادت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية أمس الأربعاء.

وتأتي التقارير بشأن هذه الزيارة -التي لم تعلّق عليها الرئاسة الكورية الجنوبية- بعد تلميح سيول إلى إمكان تعديل سياستها القائمة على عدم توفير أسلحة لأي طرف يخوض نزاعا، وذلك عقب نشر كوريا الشمالية آلاف الجنود لدعم المجهود الحربي الروسي ضد أوكرانيا.

وأشارت يونهاب إلى أن الوفد يرجح أن يوفر «معلومات استخبارية بشأن نشر قوات كوريا الشمالية في روسيا» وأن يسعى للحصول على دعم سيول في مواجهة الحرب الروسية التي بدأت عام 2022.

وكان الرئيس الكوري الجنوبي أعلن مطلع نوفمبر أنّ بلاده -التي تُعتبر أحد أكبر مصدّري الأسلحة في العالم- «لا تستبعد» إمكان أن ترسل بصورة مباشرة أسلحة إلى أوكرانيا.

وقال يون: «الآن، اعتمادا على مستوى ضلوع كوريا الشمالية، سنعدّل تدريجيا إستراتيجيتنا للدعم على مراحل»، موضحا أنّ «هذا الأمر يعني أننا لا نستبعد إمكان إرسال أسلحة» إلى أوكرانيا.

هذا وقد توعدت روسيا الثلاثاء بالرد على ضربتين جديدتين نفذتهما أوكرانيا باستخدام صواريخ «أتاكمز» الأمريكية على أراضيها خلال الأيام الأخيرة، في حين قال حلف شمال الأطلسي (الناتو) إن الهجوم الصاروخي الباليستي الروسي على أوكرانيا لن يغير مسار الصراع، ولن يردع حلفاء الناتو عن دعم أوكرانيا.

وتأتي الهجمات الأوكرانية -التي لم تعلق عليها كييف- وسط تصعيد جديد للتوتر بين الكرملين والدول الغربية، بعد 3 سنوات تقريبا على اندلاع الحرب في أوكرانيا

ووفق وزارة الدفاع الروسية، قصفت القوات الأوكرانية منشآت في منطقة كورسك الحدودية الروسية التي يحتلها الجيش الأوكراني جزئيا منذ أغسطس/آب الماضي.

ونُفذت الضربات في 23 نوفمبر الجاري قرب بلدة لوتارفكا، على بعد 37 كيلومترا شمال غرب مدينة كورسك، وفي 25 من الشهر نفسه ضد مطار كورسك فوستوشني، حسب المصدر نفسه.

واعترف المصدر -وهو أمر نادر- بأن عدة صواريخ «أصابت أهدافها» وأفاد بإصابة جنديين روسيين وتدمير نظام رادار.

وتابع أن الدفاعات الروسية أسقطت 3 صواريخ أتاكمز يبلغ مداها 300 كيلومتر من أصل 5 صواريخ، خلال هجوم 23 نوفمبر، و7 مقذوفات من أصل 8 في 25 نوفمبر الجاري.

وبدأت أوكرانيا باستخدام صواريخ أتاكمز بعيدة المدى لضرب روسيا في 19 نوفمبر، بالإضافة إلى صواريخ «ستورم شادو» البريطانية الصنع بعد يومين، إثر الحصول على الضوء الأخضر من حلفائها الغربيين، ردا على نشر قوات كورية شمالية على الجانب الروسي من الحدود.

ورد الكرملين -الذي اعتبر ذلك خطا أحمر- بإطلاق صاروخ باليستي متوسط المدى (يصل مداه إلى 5500 كيلومتر) في 21 نوفمبر على مصنع عسكري في مدينة دنيبرو، وسط شرق أوكرانيا.

وهذا الصاروخ -الذي قدمه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أنه نموذج تجريبي فرط صوتي يسمى «أوريشنيك» ولم يكن معروفا من قبل- مصمم لحمل رؤوس حربية نووية.

انفجار بعد غارة روسية بطائرة مسيرة على العاصمة الأوكرانية كييف

تتمات

قمة الكويت

«الأربعاء»، أعلن الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي، أن الاجتماع الوزاري الـ 162 لمجلس التعاون الخليجي، سيعقد غدا الخميس في دولة الكويت، برئاسة وزير خارجية الكويت عبد الله اليحيا رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري، وبحضور وزراء خارجية دول مجلس التعاون.

وأوضح الأمين العام ان الاجتماع يأتي في إطار التحضيرات الجارية لانعقاد القمة الخليجية الـ45، المقرر عقدها الأحد المقبل في دولة الكويت بحضور قادة دول مجلس التعاون.

أضاف أن المجلس الوزاري سيستعرض خلال اجتماعه تقارير تتعلق بمتابعة تنفيذ قرارات القمة الـ44، التي عقدت في مدينة الدوحة، بالإضافة إلى مناقشة المذكرات المرفوعة من اللجان الوزارية والفنية والأمانة العامة والقضايا المرتبطة بالحوار والعلاقات الاستراتيجية مع الدول والتكتلات العالمية، كما سيتطرق الاجتماع إلى آخر المستجدات الإقليمية والدولية المؤثرة على المنطقة.

وأكد الأمين العام أهمية الاجتماع كجزء من جهود تعزيز التعاون الخليجي المشترك، والاستعدادات المستمرة لضمان نجاح القمة المرتقبة.

من جهته أكد وزير الخارجية الكويتي عبد الله اليحيا، أن القمة الخليجية الـ45 التي ستستضيفها الكويت الأحد المقبل، ستناقش العديد من المواضيع المهمة لاسيما السياسية والاقتصادية منها.

وأوضح الوزير اليحيا في تصريح لـ«كونا» أن جدول أعمال الدورة الـ45 للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، يتضمن أيضا الشراكات الاستراتيجية والأمن السيبراني، بالاضافة الى بحث استكمال الربط الكهربائي وربط السكك الحديدية بين دول المجلس.

وأشار الى أن البرنامج الزمني للدورة الـ162 للمجلس الوزاري التحضيرية للقمة، الذي سيلتئم اليوم الخميس في الكويت، يتضمن عدة فعاليات.

أضاف أنه من أبرز تلك الفعاليات وصول وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، ثم الاجتماع التشاوري للمجلس الوزاري، وبعدها بدء أعمال الدورة الـ162 للمجلس الوزاري، ثم زيارة الى مركز الشيخ «عبدالله السالم» الثقافي، للاطلاع على معرض مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربي الذي يوثق انجازات المجلس وأهم محطاته التاريخية بعدها مغادرة وزراء الخارجية.

وقال الوزير اليحيا إنه تشرف بصفته مبعوثا لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، بنقل الدعوات الرسمية الى قادة دول مجلس التعاون الخليجي، لحضور القمة الخليجية الـ45 في دولة الكويت.

الحبس وغرامات

عن تطلعه بمزيد من التفاؤل، إلى ما ستسفر عنه أعمال الدورة الـ45 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي ستستضيفها دولة الكويت الأحد المقبل، من قرارات، سائلاً المولى القدير، أن يوفق قادة دول مجلس التعاون، في كل ما من شأنه دفع المسيرة المباركة للمجلس، وتحقيق آمال وطموحات شعوب دول المجلس .

كما أعرب مجلس الوزراء، عن ترحيبه بضيوف صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والوفود المرافقة لهم، في بلدهم الثاني الكويت، بمناسبة عقد القمة.

وقد أحيط مجلس الوزراء علما، بتشكيل وفد دولة الكويت الرسمي المشارك في أعمال هذه الدورة، والذي يضم كلا من: سمو الشيخ أحمد العبد الله رئيس مجلس الوزراء، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ووزير الداخلية، الشيخ فهد اليوسف، ووزير شئون الديوان الأميري الشيخ محمد العبد الله المبارك ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء شريده المعوشرجي، ووزير الإعلام والثقافة وزير الدولة لشئون الشباب عبد الرحمن المطيري، ووزير الخارجية عبد الله اليحيا، ووزيرة الأشغال العامة الدكتورة نورة المشعان، ووزير التجارة والصناعة خليفة العسكر، ووزيرة المالية وزيرة الدولة للشئون الاقتصادية والاستثمار نورة الفصام، ووزير النفط طارق الرومي، وعددا من قيادي الديوان الأميري، وديوان سمو ولي العهد، ووزارة الخارجية.

وبناء على الرغبة السامية لصاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، بشأن مبادرة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير محمد بن سلمان، لتأسيس منظمة عالمية للمياه مقرها المملكة العربية السعودية، لتكون منصة دولية تهدف إلى تعزيز التعاون في مجال إدارة الموارد المائية وتحقيق التنمية المستدامة، فقد رحب مجلس الوزراء بهذه المبادرة، وقرر الموافقة على الانضمام إلى المنظمة العالمية للمياه، كعضو مؤسس .

من جهة أخرى وافق مجلس الوزراء على مشروع مرسوم بقانون، بتعديل بعض أحكام المرسوم بقانون رقم «67» لسنة 1976 في شأن المرور، بهدف تغليظ العقوبات التي تصل إلى الحبس وغرامات مالية، لكل من ارتكب مخالفات جسيمة، من أبرزها تجاوز إشارة المرور الضوئية الحمراء وقيادة المركبة برعونة، وإجراء سباق للمركبات على الطريق بدون تصريح، وتجاوز الحد الأقصى للسرعة المقررة وقيادة مركبة عكس اتجاه السير بالطرق السريعة.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على مشروع المرسوم بقانون، ورفعه إلى صاحب السمو أمير البلاد.

كما اطلع مجلس الوزراء على العرض المرئي المقدم من وزيرة المالية وزيرة الدولة للشئون الاقتصادية والاستثمار نورة الفصام، بشأن التقرير الشهري لأعمال اللجنة الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، للفترة من 1 /10 /2024 حتى تاريخه، والذي يتضمن اعتماد خطة العمل التفصيلية لاجتماعات اللجنة الوطنية للسنتين الماليتين «2024-2025» و «2025-2026»، كما شمل التقرير آخر المستجدات بشأن التعديل على القانون رقم 106 لسنة 2013 ولائحته التنفيذية .

واعتمد مجلس الوزراء محضر اللجنة العليا لتحقيق الجنسية الكويتية، والمتضمن حالات فقد وسحب الجنسية الكويتية من بعض الأشخاص، وذلك وفقا لأحكام المرسوم بالقانون رقم «15» لسنة 1959 بشأن الجنسية الكويتية وتعديلاته.

وقد أبن مجلس الوزراء المغفور له بإذن الله تعالى الشهيد وكيل ضابط عبد الله الفارسي، من منتسبي قوة الإطفاء العام، الذي وافته المنية أثناء أدائه واجبه الوطني في مكافحة حريق، معرباً عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى، داعيا الباري عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه جناته، وأن ينزله منازل الشهداء ويلهم ذويه الصبر والسلوان .

الملك سلمان

في مدينة الرياض»، فضلاً عن أنه أحد عناصر منظومة النقل في المدينة، وشاهد الملك سلمان بن عبد العزيز فيلمًا تعريفيًا عن المشروع الذي يمثّل أحد المشروعات الكبرى التي تشهدها المملكة، ويتميز بمواصفاته التصميمية والتقنية العالية، ويتكون من شبكة تشمل 6 مسارات للقطار بطول 176 كيلو مترًا، و85 محطة، من بينها 4 محطات رئيسة.

وقال ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، رئيس مجلس الوزراء السعودي : إن «مشروع النقل العام بمدينة الرياض بشقيه القطار والحافلات»، يُعد ثمرة من ثمار غرس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وانطلاقًا من رؤيته الثاقبة عندما كان رئيسًا للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض.

تجدر الإشارة إلى أن «مشروع النقل العام بمدينة الرياض» قد انطلق من الدراسات المختلفة التي أعدتها «الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض – الهيئة الملكية لمدينة الرياض حاليًا»، حول الوضع الراهن للمدينة واحتياجاتها الحالية والمستقبلية من قطاع النقل العام، وتحديد أفضل الحلول والخيارات لتأسيس نظام نقل عام مستديم، يتلاءم مع واقع المدينة وخصائصها العمرانية والسكانية والمرورية.

سالم النواف

التي تم اتخاذها من قبل الأجهزة الأمنية وكذلك الجهات المعاونة والمساندة.

واستمع إلى شرح عن خطة الحرس الوطني وقوة الإطفاء العام ووزارة الداخلية لتأمين ضيوف البلاد خلال مؤتمر القمة ومناقشة المهام والواجبات المنوطة بكل وحدة من الوحدات العاملة ودور كل منها في الحماية والتأمين والسيطرة.

ووجه بضرورة الاستعداد واليقظة التامة والتنسيق الكامل والشامل بين كل الأجهزة المشاركة في عمليات التأمين لاستيفاء كافة الجوانب الأمنية والمرورية واللوجستية وتنفيذها على أكمل وجه.

بوشهري : الحكومة

كان ذلك دعما ماديا او تقنيا .

وأوضح الوزير بوشهري في تصريحات صحافية، على هامش افتتاح معرض «حلالي» الاول، ان توطين التكنولوجيا للمشروعات الزراعية هدف استراتيجي من اجل تعزيز خطط الامن الغذائي وذلك من خلال الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية كونها تحرص كل الحرص على دعم تلك الاستراتيجية.

أضاف ان احد اهم الاهداف الاستراتيجية للهيئة توسعة الرقعة الخضراء في الكويت، موكدا ان هناك اتجاة جاد من الدولة للتوسع في الحيازات الزراعية لمنح فرصة اكبر للمزارعين في كافة مجالات الانتاج الزراعي بما يخدم تنمية الصناعات الخفيفة بهذه المزارع ،

«الدفاع» : فرق

أن المشاركة تأتي ضمن الجهود الوطنية لتطبيق القانون وحماية الأراضي العامة وبالتعاون مع وزارة الداخلية والهيئة العامة للبيئة والهيئة العامة شؤون الزراعة والثروة السمكية وبلدية الكويت وفي إطار التعاون المشترك بين الجهات الحكومية للحفاظ على أملاك الدولة ومكافحة التجاوزات.

وبينت أنها خصصت فرقا وآليات لدعم الحملة إذ قامت بتوفير معدات وأطقم عمل ميدانية من هيئة الإمداد والتموين وهندسة المنشآت العسكرية للمساهمة في إزالة المخيمات غير المرخصة والمخلفات التي تمثل تعديات على أملاك الدولة.

«الداخلية» قبلت

200 طالب و32 مقعد احتياط.

وقال الشيخ فهد اليوسف في كلمة ألقاها عقب إجراء القرعة، إن القرعة العلنية سنة حميدة قام بإجرائها حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، عندما كان في الحرس الوطني مشددا على ضرورة المحافظة عليها.

وأكد الشيخ اليوسف حرصه على حضور القرعة وتطوير آلياتها، بما يسهم بتحقيق مبادئ العدالة والإنصاف، مشيرا إلى أن القرعة العلنية من أفضل الأساليب المستخدمة في آلية قبول الطلبة الضباط للدورات العسكرية.

ولفت إلى أنه سيتم فتح دورات عسكرية بالمستقبل القريب خاصة لأغلب التخصصات الموجودة في هذه القرعة بالجيش الكويتي والشرطة.

لبنان ينتصر

كل أراضيه براً وبحراً وجواً، مشدداً على «المرجعية الأمنية للجيش في الجنوب، ما يُسقط الحجج التي يرتكز عليها العدو».

وقال ميقاتي، في كلمة بعد جلسة مجلس الوزراء أمس: «نبدأ، اليوم، مسيرة إعادة ما تهدّم، ونُعلّق الأمل على الجيش لإعادة الأمن إلى الجنوب»، مضيفاً: «أكّدنا التزام الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الأمن 1701 بكل بنوده».

وتابع ميقاتي: «إننا نعيش لحظات استثنائية، والمسؤولية كبرى وجماعية للتكاتف وبناء دولة تحمي المكتسبات»، مضيفاً: «نستعيد ثقة العالم بنا، ونعيد ثقة اللبنانيين بالدولة، ونؤكد المرجعية الأمنية للجيش في الجنوب».

وطالب ميقاتي «بالتزام العدو الإسرائيلي بقرار وقفٍ إطلاق النار، والانسحاب من الأراضي التي احتلها»، مضيفاً: «نحن على ثقة تامة بأن الغد سيكون أفضل للبنان، شرط أن نضع خلافاتنا جانباً».

وأوضح أن «الجميع كان يراهن على فتنة، ولكننا رأينا رغم صعوبة الأوضاع الاجتماعية احتضان المواطنين لبعضهم البعض»، متمنياً أن «يحمل هذا اليوم الأمن والاستقرار للبنان رغم الوجع».

وقبيل انعقاد جلسة مجلس الوزراء بالعاصمة بيروت أمس الأربعاء ، قال وزير الدفاع اللبناني موريس سليم، إنّ الجيش موجود جنوب البلاد، وإنه سيعيد انتشاره بشكل أكبر في جميع المناطق التي سينسحب منها الجيش الإسرائيلي، بموجب اتفاق وقف إطلاق النار.

أضاف سليم، في تصريحات أدلى بها للصحافيين، أن الادعاء الإسرائيلي يناقض بنود اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ فجر الأربعاء، مشيراً إلى أن الاتفاق ينص على «حق الجانبين في الدفاع عن النفس» وليس حرية الحركة للجيش الإسرائيلي. وأكد أنّ الجيش اللبناني سيقوم بكل ما يلزم لمواكبة تنفيذ الاتفاق، وسيكون الركن الأساسي في كل ما يدور ضمنه من خطوات، وفق وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية.

وكان متحدث جيش الاحتلال الإسرائيلي، أفيخاي أدرعي، قد قال في منشور على منصة إكس: «مع دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ وبناء على بنوده يبقى الجيش الإسرائيلي منتشراً في مواقعه داخل جنوب لبنان». وأضاف مهدداً مواطني جنوب لبنان: «يحظر عليكم التوجه نحو القرى التي طالب الجيش الإسرائيلي بإخلائها أو باتجاه قوات الجيش في المنطقة».

في المقابل، أعلن الجيش اللبناني في بيان الأربعاء، أنه يتخذ الإجراءات اللازمة لاستكمال انتشاره في الجنوب، مع بدء سريان وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله في الرابعة فجر الأربعاء بتوقيت بيروت «02:00 توقيت غرينتش».

ودعا الجيش اللبناني «المواطنين إلى التريث في العودة إلى القرى والبلدات الأمامية التي توغلت فيها قوات العدو الإسرائيلي، بانتظار انسحابها وفقا لاتفاق وقف إطلاق النار». كما حث «العائدين إلى سائر المناطق على توخي الحيطة والحذر من الذخائر غير المنفجرة والأجسام المشبوهة من مخلّفات العدو الإسرائيلي».

وكان رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، قد شدد في كلمة متلفزة أمس الأربعاء، على أن «لبنان تمكّن من إحباط مفاعيل العدوان الإسرائيلي»، داعياً النازحين إلى العودة إلى قراهم «حتى لو كانت الإقامة فوق ركام المنازل».

وأشار بري إلى «أننا نطوي اليوم لحظة تاريخية هي الأخطر التي مرّت على لبنان، مهدّدة أرضه، وشعبه، وتاريخه، وحاضره، ومستقبله، وثرواته، من جراء الحرب العدوانية التي طاولت كل مقومات الحياة».

مقترح جديد

أضاف أن المقترح ينص على إدارة مدنية لقطاع غزة تشرف عليها السلطة الفلسطينية.

وفي وقت سابق أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن أن واشنطن ستبذل جهداً آخر مع تركيا ومصر وقطر وإسرائيل وآخرين، للتوصل لوقف إطلاق النار في غزة.

يأتي ذلك فيما أكدت حركة حماس أمس، أنها مستعدة لإبرام اتفاق جاد يوقف الحرب في قطاع غزة.

وشدد مصدر قيادي في حماس على أن الحركة «جاهزة» لإبرام اتفاق مع إسرائيل بشأن هدنة في غزة.

أضاف أن حماس أبلغت «الوسطاء في مصر وقطر وتركيا أنها جاهزة لاتفاق وقف إطلاق النار وصفقة جادة لتبادل الأسرى إذا التزمت إسرائيل»، حسب فرانس برس.

لكنه أشار إلى أن الجانب الإسرائيلي «يعطل ويتهرب من الوصول لاتفاق ويواصل حرب الإبادة»، وفقاً لقوله.

وكانت قطر أعلنت مطلع نوفمبر الحالي أنها علقت مساعيها في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة وتبادل الأسرى بين إسرائيل وحماس، عقب أشهر من التعثر.

يذكر أن الولايات المتحدة ومصر وقطر كانت توسطت على مدى أشهر في رعاية مفاوضات وصولات وجولات من أجل التوصل لصفقة توقف الحرب في القطاع الفلسطيني وتؤدي إلى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، الذين ما زالوا محتجزين داخل غزة منذ السابع من أكتوبر العام الماضي.

إلا أن المحادثات لم تفض لنتيجة، لاسيما أن الجانب الإسرائيلي رفض الانسحابَ العسكري من القطاع، ما عرقل التوصل إلى اتفاق حتى بعد قبول حماس نسخة من اقتراح لوقف النار كان كشف عنه الرئيس الأميركي جو بايدن في مايو الماضي.